

المقالة الحادية عشرة

الشهم الحذر

الشهم الحذر بعيد مطارح الفكر^(١) غريب مسارح^(٢) النظر، لا يرقد ولا يكرى^(٣)، إلا وهو يقظان الذكرى، يستنبط العظة من الملح الخفي، ويستجلب العبرة من الطرف القصي^(٤)، فإذا نظرت إلى بنات النعش فاستجلب عبرتك، وإذا رأيت بني نعشك فاستجلب عبرتك^(٥)، واعلم أنَّ من الجوائز أن تروح غداً على الجنائز.



(١) المطارح: المرامي.

(٢) المسارح: مفردا مسرح أي مكان إرسال النظر يعني التأمل.

(٣) يكرى: ينعس.

(٤) الطرف العين، القصي: البعيد.

(٥) العبرة: العجب، والعبرة: الدمعة.